الشيى، اومن مايتد اي مي فتنه لانهم يقولون في معناء البي فمن
وهو مي يفتت وقد قيل الهاء عوض من عين الكلمة وانه من فاء ولا
ينبغي ان لا يعني حرف العين مع امكان حرف اللام لان حرف اللام الثي وانما ادعى
النحاة حرف العين حيث لم يجدوا عزاد عاء حرفه منروحه واستخلصت ملا نا النفيسي اي
اختصصته وبدا التني بل استخلصه لنفسه
والسعد الملازم قمرها دار زهي وسراجها دار نور سيدنا الخليفة المستنصر بالله وه آثر الله بالهلال الوالي
المنصور بفضل الله امير المؤمنين ابا عبد الله هو صاحب افريقية ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم ابي زكريا يحيى بن ابي محمد عبد الواحد بن ابي حفص عمر
دار زهو البيي ومنه قيل للنجوم زهر مليح جمع له العلم والعمل وطلع على
دار ايام طلوع الشمس في الحمل فقام به نور الزمان واعتدل الحمل احد بروج
السماء وعند حلول الشمس به يكون اعتدال الليل والنهار ولذلك قال ابو نواس
السنة ولذلك قال ابو نواس أما ترى الشمس حلت الحملا وقام وزن الزمان واعتدلا
فقام وزنا لنهار انما انتصف اي تساوى ليله ونهاره معتدلا بفضله وكمل بفضله ومنه قولهم
ان الزمان قد حسن عدله بهذا الممدوح وسيرته حتى ذهب ما كان يكسب
الى الايام من الجور والميل ما اعتدل بذلك وقام وزنه وذهب جنده ثم قال
بالزهر عن سناه يتبسم والزهر عن سناه يتنسم وموائد جنا ندى بنانه
بين المعارف الجليلة والعوارف الجزيلة تنقسم التبسم التنفس ومنه
قيل للتنفس والربو النسم تجنبوا الغبار فمنه تكون النسمة
والجنان القلب والمعارف العلوم والعوارف جمع عارفة وهي المعروف
خليفة خلقت راحته عن الغمام وحالفت الناس اطواق جوده
محالفة اطواق الحمام المحالفة المعاهدة والحلف العهد يكون بين القوم
انه صلى الله عليه وسلم حالف بين قريش والانصار اي آخا بينهم
اشرقت فيه اشراق الصباح فضائله وترقرقت ترقرق مياه السماء
انامله وانقسمت بين جمع العفاة وجمع العداة شمائله ووسعت ارباب
النهي وطلاب الهبات نوافله مطمع فيما امله من العوائد ومانح له من
البعي ابن سائله وسائله ونفيلت بذلك عند الله وسائله الترفق
التصبب والعفاة طلاب المعروف والواحد عاف وقد عفا يعفو وطال

٢

ويعبر رياضيا وتعقيبه رياضيا وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير
الشعي والعافية كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر والعفاة جمع عاف
وهو المعروف قال امرأة من العرب اشمت رب العالمين عادي وبعضهم يقول هو
جمع عاد وان لم يكن جمع يقول على هذا المثال فيما اسنا واللهى جمع لهوة ولهية
وهي العطية يقال انه لمعطا اللهى والنعل والنافلة عطية التطوع ومنه (عرو)
نافلة الصلاة وام اي فصد يقال امه وامه اذا قصده واما القصر واما
قوله سائله وسائلة المراد بالسائل الاول طالب العلم والثاني طالب النوال
فالعلم من جنانه والرزق من بنانه والصبح من سناه والشمس من عيانه
والبحر من صفاه والريح من عنانه والزهر من حلاه والزهر من بيانه
ما النوا معين يعيض في معانه وكل نجم سعيد فراح في اوانه
بالزهر ليس ترتيبه اسعد من زمانه ودار خليف تبهى اخصب من مكانه
من شطر المنسرح وعروضه وضربه كلاهما مجزوء مكشوف
مخبون ولم يجئ من هذا القبيل في شعر العرب شيء عند محققي العروضيين
وانما جاء للمولدين من ذلك قول حبيب بن اوس
الحسن بن وهب كالغيث في انسكابه فالشرح من جاه والشرخ من شبابه

أبا ذو الوخامه أكثرتم الملامه فليس تطاع اذا صبي والاقامه
نعم عشقت موتوا هل قامت القيامه لا أكبر فيمن هو بينه الصرامه
ان تحمل هذا الحرف على الشاذ من مجزوء الرجز المقطوع عروضه
وضربه قال بعض المحققين وحمله على المنسرح اوجه وليس هذا
موضع استيفاء الكلام عليه وقد ذكر بعض المتاخرين انه يجعل كل
بيت من هذه الابيات بيتين من المنهوك جعلا بيتا واحدا وهو مذهب فاسد
ويجعل ابو الحسن في البيت الثالث من هذه الابيات البحر من سمو الممدوح
لو مدحه والريح من اعتنائه لسرعتها وكلا المعنيين متداول والمعاني المبتذلة
والمنزل وقد فسره بعضهم بالمعاني المجمول مليا تحلى من كريم الخلال
وعظيم الجلال ما تحلى فقلده بدائع امواج الخلافة نورها وتجلى واستغنى
موقف سرير ملكه ما تحجل كامل عن سريره وتحلى بجمال اشلاء ...
والعوالم سباقا وفضلا فما تحلى به سابق كما تحلى وفوق اشلاء النظم